[389] الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قلنا: ا ورسوله أولى بنا من أنفسنا. قال: فمن كنت مولاه فهذا مولاه، يعني عليا. ثم أخذ بيده فبسطها ثم قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ووثق رجاله " 1. ومن ذلك: ما رواه من طريق البزار عن سعد: " ان رسول ا " ص " أخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت وليه فعلي وليه " قال: " رواه البزار ورجاله ثقات " 2. ترجمته: قال السخاوى: " علي بن أبي بكر الحافظ ويعرف بالهيثمي، ولد في رجب سنة 735 وكان عجبا في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد، قال شيخنا في معجمه: وكان خيرا ساكنا لينا سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر، وقال البرهان الحلبي: انه كان من محاسن القاهرة، وقال التقي الفاسي: كان كثير الحفظ للمتون والاثار صالحا خيرا، وقال الافقهسي: كان اماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا في الناس ذا عبادة وتقشف وورع. والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا، بل هو في ذلك كلمة اتفاق " 3. وكذا ترجمه السيوطي في طبقات الحفاظ: 541 وحسن المحاضرة 1 / 362 والشوكانى في البدر الطالع: 1 / 44 وغيرهم.

_____ 1) مجمع الزوائد 9 / 105. 2) المصدر 9 / 107. 3) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع 5 / 200 ملخصا.

_____